

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فما يأمّلون العيش إلا تعللا ... ولا يعرفون الأمن إلا أمانيا) .
- (عطفت على الأيام عطفة راحم ... وألبستها ثوب امتنانك ضافيا) .
- (فآنس من تلقائك الملك رشده ... ونال بك الإسلام ما كان راجيا) .
- (وقفت على الإسلام نفسا كريمة ... تصد عدوا عن حماه وعاديا) .
- (فرأي كما انشق الصباح وعزمة ... كما صقل القين الحسام اليمانيا) .
- (وكانت رماح الخط خمما ذوابلا ... فأنهلت منها في الدماء صواديا) .
- (وأوردت صفح السيف أبيض ناصعا ... فأصدرته في الروع أحمر قانيا) .
- (لك العزم تستجلي الخطوب بهديه ... ويلفى إذا تنبو الصوارم ماضيا) .
- (إذا أنت لم تفخر بما أنت أهله ... فما الصبح وضاح المشارق غاليا) .
- (ويهنيك دون العيد عيد شرعته ... نبث به في الخافقين التهانيا) .
- (أقمت به من فطرة الدين سنة ... وجددت من رسم الهداية عافيا) .
- (صنيع تولى الله تشييد فخره ... وكان لما أوليت فيه مجازيا) .
- (تود النجوم الزهر لو مثلت به ... وقصت من الزلفى إليك الأمانيا) .
- (وما زال وجه اليوم بالشمس مشرقا ... سرورا به والليل بالشهب حاليا) .
- (على مثله فليعقد الفخر تاجه ... ويسمو به فوق النجوم مراقيا) .
- (به تغمر الأنواء كل مفوه ... ويحدو به من كان بالقفر ساريا) .
- (ويوسف فيه بالجمال مقنع ... كأن له من كل قلب مناجيا) .
- (وأقبل ما شاب الحياء مهابة ... يقلب وجه البدر أزهر باهيا) .
- (وأقدم لا هيا به الحفل واجما ... ولا قاصرا فيه الخطا متوانيا) .
- (شمائل فيه من أبيه وجده ... ترى العز فيها مستكنا وباديا) .
- (فيا علقا اشجى القلوب لو اننا ... فدينك بالأعلاق ما كنت غاليا) .
- (جريت فأجريت الدموع تعطفا ... وأطلعت فيها للسرور نواشيا) .
- (وكم من ولي دون بابك مخلص ... يفديه بالنفس النفيسة واقيا)